بيان مساندة من طلبة وطالبات وخريجي وخريجات معهد الصحافة وعلوم الإخبار حول مقترح إحداث خطة "مدرّس التربية على وسائل الإعلام والاتصال"

تونس في 2 جويلية 2025

نحن طلبة وطالبات وخريجو وخريجات معهد الصحافة وعلوم الإخبار، نعلن عن دعمنا ومساندتنا لمقترح إحداث خطة "مدرّس التربية على وسائل الإعلام والاتصال" في المؤسسات التربوية التونسية، باعتباره خطوة جريئة وضرورية نحو بناء منظومة تعليمية حديثة، تستجيب لمقتضيات العصر الرقمي وتحمي الناشئة من مخاطر الفضاء الإعلامي المفتوح.

إننا نؤمن أن هذا المشروع ليس مجرد مقترح إداري أو هيكلي، بل هو خيار استراتيجي يضع التربية على وسائل الإعلام في قلب السياسات التعليمية، ويمنح المتعلمين والمتعلمات الأدوات اللازمة لفهم الواقع، وتحليل الرسائل الإعلامية، وتفكيك خطاب الكراهية، ومجابهة الأخبار الزائفة والدعاية المضللة.

ونثمن بكل اعتزاز التنصيص الصريح في مقترح القانون على انتداب خريجي وخريجات وطلبة وطالبات معهد الصحافة وعلوم الإخبار لتدريس مادة التربية على وسائل الإعلام والاتصال، ونعتبر ذلك مكسبا مستحقا لهم ولهن، واعترافا رسميا بكفاءاتهم.ن الأكاديمية والمهنية. لقد آن الأوان لأن يُترجم هذا التكوين العالي والمتخصص إلى دور فعلي داخل المنظومة التربوية، بدل أن تبقى هذه الكفاءات على هامش التشغيل والتأثير. إن خريجي وخريجات معهد الصحافة وعلوم الإخبار ليسوا فقط مؤهلين ومؤهلات تقنيا لهذا الدور، بل هم وهن الطرف القادر على إيصال محتوى هذه المادة بعمق معرفي، وبدراية نقدية، وبالتزام بأخلاقيات الإعلام والتربية في الآن ذاته.

ومن هذا المنطلق، ندعو مختلف الأطراف المعنية – من وزارات ومؤسسات تشريعية وهيئات تربوية – إلى التعامل بجدية مع هذا المقترح، وتسريع خطواته القانونية والتنظيمية، والانخراط في بلورته بما يحقق المصلحة الوطنية ويواكب التطورات العالمية في مجالات التربية والإعلام.

إن المعركة ضد التضليل والتلاعب بالعقول تبدأ من المدرسة.
ومعركتنا نحن، كطلبة وطالبات وخريجي وخريجات، تبدأ بالدفاع عن هذا المشروع بكل ما نملك من إيمان وقناعة وعلم.

عاشت المدرسة التونسية حرّة ومنفتحة في فكرها، صامدة في قيمها، سباقة في تجديد أدواتها.
وعاش معهد الصحافة وعلوم الإخبار، حصن الكلمة الحرّة، وقلعة الحقيقة التي لا تنحني.

عن طلبة وطالبات وخريجي وخريجات معهد الصحافة